

النائب عبدالحميد العيلة يكتب: مظاهرات الضفة تهز عرش القيادة!!



14 يوليو 2018 - 08:19

كتب النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني/عبد الحميد العيلة:

إنتصرت الضفة الغربية لقطاع غزة وبكل شهامة ووطنية إنتفضت كوادرها وقياداتها وشبابها لنصرة أهلهم في غزة وما تتعرض له من حصار يدار على يد سلطة رام الله والكيان الصهيوني معاً ..

كل التحية والإكبار لأهلنا في الضفة الشامخة شيباً وشباباً .. والتحية الموصولة لأهل رام الله الذين قمعوا بالغاز .. والذين رفعوا شعاراً "غزة في القلب ويا عباس إرفع ظلمك عن غزة" ..

هكذا هم الرجال الرجال .. هكذا هم الوطنيون الشرفاء .. هكذا هم أبناء الشعب الواحد ..

لقد راهنوا عليكم بعدم نصره أهلهم في غزة فخاب رهانهم .. واليوم هي

الرسالة الأولى من رام الله .. ورغم قمع السلطة لهذه المسيرة إلا أنها أتت أكلها وهزت عرش القيادة والأمن على السواء وما حدث حول الإعلان عن مسيرات حاشدة في أكبر مدن الضفة الغربية في نابلس وجنين وبيت لحم ورام الله والمخيمات إلا إنتفاضة على السلطة وظلمها لشعبها ..

ولإرسال عدة رسائل جديدة أهمها .. إن لم تغيروا سياستكم ضد غزة فالإنتفاضة عليكم قادمة وسيحاسب كل أصحاب الكراسي الكرتونية خاصة حكومة هذه السلطة التي وصفت المتظاهرين " بالمارقين والخارجين عن القانون" ..

يا سبحان الله يجوعون ويحاصرون الشعب ثم يدعون بأنهم ينفذون القانون وعندما يخرج الشرفاء بمظاهرات سلمية منادين برفع الظلم عن أبناء شعبهم يصبحوا مارقين وخارجين عن القانون !!..

لكن ليعلم الجميع القيادة والحكومة أن تطبيق الحكم بالقانون فيكم أصبح قريباً وما خروج المظاهرات في عقر داركم إلا بداية نهايتكم ..

لقد أخذتم قضية المصالحة وحكم حماس لغزة كما قميص عثمان لتعلقون عليه مصائبكم وأحقادكم .. بالرغم من موافقة حماس للذهاب لإنتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني .. وكان ردكم بعقد مجلس وطني بالتعيين ودون إنتخاب بل إقصاء الكثير من الشرفاء من أجل أن تخلوا الساحة أمامكم نحو المزيد من قمع وإهانة وإذلال كل الشعب الفلسطيني ..

لكن الشعب الفلسطيني لكم بالمرصاد وهو حي وثائر وقادر أن يغير بل ويقلب كل المعادلات ..

رسالتي لرئيس السلطة أبو مازن كل من حولك يدعون الوطنية ويعبرون عن رفضهم لسياستك في الغرف المغلقة لكثير من الناس وأمامك يباركون سياستك الظالمة ضد شعبك والشمس لا تغطي بغربال كل الشعب الفلسطيني أصبح واضحاً له أنك المسؤول الأول والأخير عن كل ما يحدث لغزة من حصار وظلم .. والكل يتساءل لماذا يفعل بنا الرئيس هكذا .. هل لأن أبناء غزة هم أبناء القطة السوداء !!! أم لأنهم يدافعون بوطنية عن شرف فلسطين والقدس !!! كلمتي الأخيرة لك اليوم ستجد من يقف معك لمصلحة أو مركز وغداً ليس ببعيد ستكون وحيداً وعندها حكم الشعب ومن ظلم سيكون الرد .

ورسالتي لكل الشعب الفلسطيني قاطبة .. إن اليوم هو يومكم فإن قبلتم بالذل والاستكانة فإنتظروا المزيد من الاستهانة بحقوقكم المشروعة ..

أما وإن دافعت عن الحقوق الوطنية والإنسانية لهذا الشعب دون مساومة أو تراجع فأنتم المنتصرون بلا شك ..

فالله ناصركم ..